



المصدر: الامم — رام

التاريخ : ١٩٧٤/١/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كيسنجر يصل الى أسوان غدا لاجتماع مفاجيء مع الرئيس السادات

رحلة وزير الخارجية الأمريكى كان مقررا لها أن تتم بعد ١٠ أيام ثم أعلنت واشنطن أمس أنه سيقوم بها على الفور بيان من البيت الأبيض بأن مهمة كيسنجر هي المساعدة في حل مشكلة الفصل بين القوات في جبهة القناة وقد من كبار الدبلوماسيين يرأسه الوزير الأمريكى بينهم ايلزورث بانكر ممثل أمريكا في مؤتمر جنيف

يصل غدا الى أسوان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى لمحادثات عاجلة مع الرئيس أنور السادات حول مسألة الفصل بين القوات المصرية والإسرائيلية في جبهة القناة .

ولقد كان مقررا في أول الأمر أن تتم رحلة وزير الخارجية الأمريكى في أوائل شهر فبراير القادم ، ثم قدم الموعد الى الثلث الاخير من الشهر الحالى [أى بعد حوالي ١٠ أيام] . ثم قررت واشنطن أمس فجأة أن يقوم كيسنجر بهذه الرحلة على الفور .

وكان السفير الأمريكى في القاهرة هيرمان ايلتس قد ابغ السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية عند اجتماعهما يوم الثلاثاء — وبعد عودة ايلتس من واشنطن مباشرة — رغبة وزير الخارجية الإمبريكية في زيارة مصر . وقد تلقى ايلتس أمس من اسماعيل فهمى الذى سافر الى أسوان في الصباح موافقة مصر على هذه الزيارة وتوجيه الدعوة الى كيسنجر .



ونقلت وكالات الأنباء بيانا صدر أمس عن البيت الأبيض الأمريكى فى سان كليمنت [بولاية كاليفورنيا] ، حيث يقضى الرئيس نيكسون اجازته يعلن « ان هنرى كيسنجر وزير الخارجية سوف يزور مصر ثم اسرائيل فى نهاية هذا الاسبوع للمساعدة فى الاتصالات الخاصة بالفصل بين القوات المسلحة فى جبهة قناة السويس وفى سيناء » .

وأضاف البيان الذى اعلنه على الصحفيين المتحدث باسم البيت الأبيض ، ان طائرة كيسنجر سوف تغادر واشنطن عند منتصف ليلة الخميس - الجمعة [الساعة ٦ صباح الجمعة بتوقيت القاهرة] ، وان وفدا من كبار الدبلوماسيين الامريكيين سوف يرافقون الرحلة بينهم السفير ايلزورث بانكر - ممثل امريكا فى مؤتمر جنيف للشرق الاوسط وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية ونائبه ألفريد اثرتون والمستشار القانونى لوزارة الخارجية الأمريكية كارل ما وهاورلد سوندرز عضو مجلس الامن القومى الأمريكى .

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس نيكسون قد ابلغ الانتقاد السوفيتى والسكرتير العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم والطفاء الاوروبيين برحلة كيسنجر القادمة .

ويعد منتصف الليل اعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان زيارة كيسنجر - الثلاثة للشرق الاوسط منذ حرب اكتوبر - قد تستغرق اقل من اسبوع ، ولكنه رفض ان يؤكد ان كيسنجر سوف يعود مباشرة من تل ابيب الى واشنطن .. الامر الذى اكد للمراقبين ان كيسنجر قد يتردد مابين تل ابيب والقاهرة فى محاولة للتقريب بين وجهتى النظر المصرية والاسرائيلية حول فصل القوات .

واعلان المتحدث أيضا ان احتمالات انجاز الموقف على الجبهة المصرية مازالت قائمة وبدرجة كبيرة الامر الذى يجعل الوصول الى اتفاق بشأن فصل القوات المتحاربة امرا عاجلا .

ورفض المتحدث ان يحدد طبيعة المسافة التى تفصل بين وجهتى النظر المصرية والاسرائيلية حول مشكلة الفصل بين القوات ولكنه اكتفى بأن اوضح ان كيسنجر سوف يطلع المسؤولين فى مصر على الافكار التى عرضها عليه الجنرال موسى ديان فى نهاية الاسبوع الماضى بشأن الفصل بين القوات وانه سوف يقوم بدور الوسيط لمساعدة الاطراف على التقدم فى هذا المجال .